قصف الجامعات والمدارس
حين يقتل الطلاب في صفوفهم

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

www.syrianhr.org

Mail.syrianhr.org

www.facebook.com/syrianhumanr

نموذج قصف المبنى التعليمي لمدرسة الثانوية التجارية في محافظة الرقة

29/9/2013

المحتوى

منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان 3
تفاصيل الحادثة 3
أسماء ضحايا المجزرة 5
الإثباتات والمرفقات 6
الاستنتاجات 7
التوصيات 8
لجنة التحقيق الدولية 9

منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

تعتمد منهجية التقرير على التحقيقات التي أجراها فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في محافظة الرقة مع عدد من الأهالي و الناشطين حيث يحتوي على رواية شاهدين عيان مسجله في التقرير إضافة إلى الأخبار و الصور التي وردت إلى الشبكة عن طريق ناشطين متعاونين معها من داخل المدينة.

تفاصيل الحادثة:

في يوم الأحد الموافق 29-9-2013 قصف الطيران الحربي التابع لقوات النظام مدرسة الطفيل التجارية في شارع الكورنيش بجانب الأمن السياسي دون أي سبب مبرر و دون سابق إنذار .

أبو بكر كان حاضرا أثناء القصف و قد تحدث إلى الشبكة السورية لحقوق الإنسان و بالإمكان التواصل مع الشاهد عبر حسابه على السكايب بالصوت و الصورة :

Freesyrian54

"في حوالي الساعة الثامنة مساءً وأثناء اجتماع الطلاب في ساحة مدرسة الطفيل التجارية في شارع الكورنيش بجانب الأمن السياسي سابقاً وقبل توجههم إلى الصفوف للبدء بأخذ الدروس .. كان الطيران الحربي والذي شاهدته بنفسي كما أغلب أهالي المنطقة بحلق في سماء المدينة ثم فجأة قامت تلك الطائرات الحربية بشن غارة جوية استهدفت مكان تواجد الطلاب في ساحة المدرسة مباشرةً بصاروخين فراغيين ، وأدت الغارة الجوية إلى وقوع 14 شهيداً وأكثر من 30 جريحاً كلهم من الطلاب الذين لا تتجاوز أعمارهم السابعة عشر من العمر و ما دون، حيث تم نقل الشهداء والجرحى على الفور بسيارات الإسعاف القليلة في المدينة مما اضطرنا لاستخدام بعض سيارات الثوار والمدنيين لنقلهم إلى المشفى الميداني (المشفى الوطني) وبسبب ضعف امكانيات المشفى الميداني بالرقة قام الأطباء بنقل 5 جرحى إلى تركيا بسبب إصاباتهم الخطيرة جداً وتم إسعاف باقي الحالات في المشفى الميداني بالرقة."

فيديو يصور رواية أحد هالي المدينة عن القصف

يقول مدير و مؤسس الشبكة السورية لحقوق الإنسان فضل عبد الغني : " إن عمليات القتل التي تجري في سورية دون أي نوع من أنواع المحاسبة بالرغم من آلاف الانتهاكات التي حصلت منذ بداية الأحداث حتى الآن قد تسبب في استهتار كبير بأرواح المدنيين ونتسائل إن لم يتم الآن تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية الذي أقرته الجميعة العامة للأمم المتحدة فمتى سوف يطبق هذا المبدأ و أين "

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في محافظة الرقة من توثيق مقتل 16 مواطن 15 طفل من طلاب المدرسة .

أسماء ضحايا المجزرة :

- علي أبو حسين / 45 عاماً / الرقة / مستخدم الثانوية
- أحمد خضر الفرج / الرقة
- عبدالله النافع / الرقة
- حسن البرجس / الرقة
- الشهيدة روز الحسن الحسين / الرقة
- االشهيدة بتسام الحسون الشواخ / الرقة
- علي الشبيب / الرقة
- محمد رسول الإبراهيم / الرقة
- علي حميدي العلي الحسين / الرقة
- محمد طارق البطران / الرقة
- أنور الحسن الطاهر / الرقة
- عمار الشيخ / الرقة
- محمود فادي العواد / الرقة
- منذر السهو / الرقة
- عبد الكريم الخلف السعيد / الرقة

اربعة اطفال لم تصل اسماؤهم/الرقة/جراء استهداف الطيران الحربي ثانوية ابن طفيل التجارية الواقعة على الكورنيش الجنوبي في المدينة

الإثباتات و المرافقات :

فيديو و صور ثابتة يصور شهداء المجزرة :

فيديو يصور آثار الدمار :

تشكر الشبكة السورية لحقوق الإنسان أسر الضحايا ، والشهود، والإعلاميين ، الذين ساعدت شهاداتهم، وآرائهم، ومساعداتهم الأخرى في تمكيننا من إصدار هذا التقرير.

الاستنتاجات :

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن القصف كان عشوائيا وقد وجه ضد أفراد مدنيين عزل ، وبالتالي فإن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الانسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكتبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جرئم جريمة حر وقد توفرت فيها كافة الأركان .

2. أيضا ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن ماحدث في المتثل في جريمة القتل التي هي جريمة ضد الإنسانية ، لأنها ليست الحاله الأولى بل أصبحت حدثا شبه يومي وعلى نحو يشمل مختلف المحافظات السورية فهي منهجية و واسعة الانتشار .

3. إن الهجمات العشوائية التي قامت بها القوات الحكومية تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العرفي، ذلك أن القوات الحكومية أطلقت قذائف على مناطق مأهولة بالسكان ولم توجهها إلى هدف عسكري محدد.

4. إن تلك الهجمات، ولا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جدا تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جدا إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.

5. إن حجم المجزرة ، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها ، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لايمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة .

التوصيات :

إلى الحكومة السورية:

1. التوقف الفوري عن كافة انتهاكات حقوق الانسان.

2. احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين وقت الحرب، واحترام قواعد القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

مجلس حقوق الإنسان :

1. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها في تجاه مايحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير .

2. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل .

3. تحميل حلفاء و داعمي الحكومة السورية –روسيا وإيران والصين- المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل من جرائم في سورية .

4. ايلاء اهتماما و جدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا

مجلس الأمن :

1. اتخاذ قرار باحاله كافة المتورطين و المجرمين إلى محكمة الجنايات الدولية .

2. تحذير الحكومة السورية من تداعيات السلوك العنيف و القتل الممنهج و ارسال رسائل واضحة في ذلك .

الجامعة العربية :

1. الطلب من مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة من إعطاء قضة وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.

2. الاهتمام الجدي و البالغ بهذه القضية و وضعها في دائرة العناية و المتابعة الدائمه و محاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا ورعايتهم نفسيا و ماديا و تعليميا .

3. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين –روسيا وإيران والصين- لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء و الحماية الدولية و الساسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية.

لجنة التحقيق الدولية :

على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع و كأنه بين طرفيين متساويين بالجرائم و القوة و مركزية القرار ، وأن تصف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية ، كما يتوجب على اللجنة زيادة كوادرها المختصين بالشأن السوري نظرا لحجم الجرائم التي ترتكب يوميا مما يمكنها من توثيق أوسع وأشمل.

www.syrianhr.org

mail.syrianhr.org